

# المجلس الثامن - جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام- د.حسن بخاري- الخميس 21-2-1441هـ

حسن بخاري

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والأولى  
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بمحسان إلى يوم الدين وبعد أخوة الإسلام. فمن رحاب بيت الله الحرام وفي ليلة  
مباركة هي ليلة الجمعة لا يزال هذا المجلس الكريم المبارك يتواли منعقداً من جنبات البيت الحرام - 00:00:25

حرام وعلى مقربة من الكعبة المعظمة في هذه الليلة الشريفة المباركة في مجلس نستكثر فيه من صلاتنا وسلامنا على نبينا وحبيب  
قلوبنا وأسوتنا وقدوتنا وشفيعنا يوم القيمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

اصيب بذلك برقة الزمان والمكان معاً. ونحن نتلمس في ثنايا الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم كل لخير وبركة واجر وفضل  
وثواب فيما تقدم ذكره مراراً ونحن لا نزال نقلب صفحات من هذا - 00:01:05

السفر المبارك من كتاب الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى جلاء الأفهام في فضائل الصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم.  
تقدمنا المجلس السابق أيها الكرام في ثنايا الباب الثالث من الكتاب الذي عقده المصنف رحمة الله - 00:01:25

لبيان المواضع والمواطن التي تشرع فيها الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتقدم في المجلسين  
السابقين بل في الثلاثة السابقة من هذا الباب تحديداً ذكر اثنين وعشرين موضعًا وموطنًا - 00:01:45

مع ادلتها والآثار الواردة فيها. وننتم في هذا المجلس هذه الليلة إن شاء الله تعالى ما بقي من التي أبلغها المصنف واعدها إلى أربعين  
موضعًا فيبقى لنا في هذه التتمة ثمانية عشر موضعًا من - 00:02:05

المواضع التي ساقها المصنف رحمة الله مستعينين بالله. قال رحمة الله فصل الموطن الثالث والعشرون من مواطن الصلاة عليه صلى  
الله عليه وسلم عند تبليغ العلم إلى الناس وعند التذكير والقصص والقاء الدرس وتعليم - 00:02:25

العلم في أول ذلك وآخره. يريد رحمة الله أن ما يبدأ به المعلمون والخطباء والمدرسون ومن يذكر الناس ويعظمهم ومن يجلس إلى  
تعليمهم أن يبدأ في مجلسه ويختتمه بالصلاه والسلام على نبي الله - 00:02:45

صلى الله عليه وسلم. وهذا موضع جليل افاض فيه المصنف رحمة الله بكلام لطيف. ليس في ذلك نص من كتاب ولا سنة احدد هذا  
الموضع وهذا الموطن في مواطن الحياة ضمن المواضع التي تشرع فيها الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:03:05

لكن المقام يقتضي ذلك وعموم الأدلة لذلك الشواهد. قال رحمة الله فيما ساقه عن القاضي اسماعيل بن اسحاق رحمة الله تعالى  
وسنده صحيح. عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزيز رحمة الله اما بعد. فان اناس - 00:03:25

من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة. وان من القصاص قد احدثوا في الصلاة على خلفائهم وامرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى  
الله عليه وسلم. فإذا جاءك كتابي هذا فمرهم ان تكون صلاتهم على النبيين - 00:03:45

ودعاؤهم لل المسلمين عامة ويدعوا ما سوى ذلك. علق الإمام ابن القيم رحمة الله على هذا الاتر بكلام لطيف فقال رحمة الله والصلاه على  
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن لانه موطن تبليغ العلم الذي جاء به ونشر - 00:04:05

في امته والقائه اليهم ودعوتهم الى سنته وطريقته صلى الله عليه وسلم. وهذا من افضل الاعمال واعظمها نفعا للعبد في الدنيا والآخرة. قال تعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالح - [00:04:25](#)

وقال ابني من المسلمين. وقال تعالى قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسواء كان المعنى انا. ومن اتبعني يدعو الى الله على بصيرة او كان الوقف عند قوله ادعو الى الله ثم يبدأ على بصيرة - [00:04:45](#)

انا ومن اتبعني فالقولان متلازمان الى ان قال فالدعوة الى الله تعالى هي وظيفة المرسلين واتباعهم وهم خلفاء الرسل في امهم والناس تبع لهم. والله سبحانه قد امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ ما انزل اليه - [00:05:05](#)  
له حفظه وعصمه من الناس. وهكذا المبلغون عنه من امته لهم من حفظ الله وعصمه ايهم بحسب قيامهم بدينه وتبليغهم له. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه ولو اية. ودعا لمن بلغ عنه ولو حديثا - [00:05:25](#)

وتبلغ سنته الى الامة افضل من تبلغ السهام الى نحور العدو. لأن ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس. واما تبليغ السنن فلا يقوم به الا ورثة الانبياء. وخلفاؤهم في امهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه - [00:05:45](#)  
وكرمه وهذا من انفس كلام ابن القيم رحمه الله في هذا التعليق على مثل هذا الموضوع من الامور المشروعة وبيان بفضل اهل العلم ثم قال لهم يعني العلماء كما قال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبته التي ذكرها ابن وضاح في كتاب الحوادث - [00:06:05](#)

والبدع له قال الحمد لله الذي امتن على العباد بان جعل في كل زمان في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى ويحيون بكتاب الله اهل العلم. كم من قتيل لابليس قد احيوه وضال - [00:06:25](#)  
قد هدوهم بذلوا دماءهم واموالهم دون هلكت العباد. فما احسن اثراهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم يقتلونهم في سالف الدهر والى يومنا هذا فما نسيهم ربكم وما كان ربكم نسيانا. جعل قصصهم هدى واحذر عن حسن مقالتهم - [00:06:45](#)  
فلا تقصرموا عنهم فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم الوضيعة. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولها من اولياته يذب عنها وينطق بعلاماتها فاغتنموا حضور تلك المواطن وتوكلوا على الله - [00:07:05](#)

الى ان قال رحمه الله فمتى يدرك العامل هذا الفضل العظيم والحظ الجسيم شيء من عمله وانما ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فحقيقة بالمبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اقامه الله في - [00:07:25](#)  
هذا المقام ان يفتح كلامه بحمد الله تعالى والثناء عليه وتمجيده. والاعتراف له بالوحدانية وتعريف حقوقه على عباد ثم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمجيده والثناء عليه وان يختتمه ايضا بالصلوة - [00:07:45](#)

صلى الله عليه وسلم تسلیما. الموطن الرابع والعشرون اول النهار وآخره وساق في هذا حديثا لا يصح فيما اخرج الطبراني بسنده عن ابی الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلی على حین - [00:08:05](#)

تصبحوا عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة. وهذا مما لا يصح وسيأتينا في هذا المجلس يا كرام وفي اخر هذا الباب من الكتاب جملة من المواقع التي لا يصح فيها دليل لكن ابن القيم رحمه الله اراد من ذلك الاستقصاء - [00:08:25](#)  
والحسنة واراد ايراد ما نقله اهل العلم في ذلك سواء ما ثبت وصح او لم يثبت فيه شيء على سبيل الحصر كما ذكرت. الموطن الخامس والعشرون عقب الذنب اذا اراد ان يكفر عنه. وهذا كالذى سبق لا يثبت فيه حديث - [00:08:45](#)

وساق ايضا من طريق ابی عاصم من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان ان الصلاة علي كفارة لكم فمن صلی علي صلی الله عليه عشرا. هذا الحديث وان لم يصح ولا يصح غيره - [00:09:05](#)

وايضا مما اوردته في هذا الفصل في هذا الموطن من حديث ابی كاھل قال يا ابا كاھل من صلی علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنبه تلك الليلة وذلك اليوم. وايضا ما ساقه - [00:09:25](#)  
من حديث ابی هريرة صلوا علي فان الصلاة علي زکاة لكم. هذه الاحادیث يا كرام. وان لم يصح منها شيء وكلها ضعيفة بل وبعضها وشید الضعف كحديث ابی كاھد قال الذهبي اسناده مظلم. ولكن ما سبق في مجلس مضى من حديث ابی بن كعب لما قال -

قال يا رسول الله اني اصلي عليك فكم اجعل لك من صلاتي الى ان قال اذا اجعل لك صلاتي كلها؟ ماذَا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال اذا تكفى اهلك ويغفر ذنبك. فالاكتثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا شک انها من الاسباب التي يغفر - 00:10:05 الله تعالى بها للعبد اذا تکاثرت ذنبه مهما اقبل بالصلاۃ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لم يصح في هذا الموطن حديث كما مر قبل قليل. الموطن السادس والعشرون قال ابن القیم رحمة الله عند المام الفقر وال الحاجة - 00:10:25

وخوف وقوعه يعني سواء وقع في فقر و الحاجة او كان يخشى ان يقع به الفقر وال الحاجة. واورد لها هنا من طريق ابی بنعیم رحمة الله من بسنته من حديث جابر بن سمرة السوائی عن ابیه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ - 00:10:45 جاءه رجل فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله؟ قال صدق الحديث واداء الامانة. قلت يا رسول الله زدنا. قال الليل وصوم الهاجر. قلت يا رسول الله زدنا. قال كثرة الذکر والصلة على تفیی الفقر. قلت يا رسول الله زدنا - 00:11:05

قال من ام قوما فليخفف فان فيهم الكبیرا والعلیل والظعیف وذا الحاجة. السند ضعیف ايضا في هذا الحديث الذي اخرجه الامام ابو نعیم رحمة الله تعالى. ولكنہ ايضا ینضم الى ما سبق في الموطن الخامس والعشرين یشهد له حديث ابی - 00:11:25

ابن کعب في معناه اذا تکفى همک. وكفاية الهم یشمل الفقر والدين والخوف وما یهم الانسان في العموم اوله حديث ابن ابی کعب یتناوله حديث ابی ابن کعب والحمد لله. الموطن السابع والعشرون من مواطن الصلاۃ عليه صلى الله عليه وسلم - 00:11:45 لم عند خطبة الرجل المرأة في النکاح. وهذا ايضا مما لا يصح فيه حديث. وبسنده ضعیف جدا ذکر عن ابن عباس في تفسیر ان الله وملائكته یصلون على النبي. قال يعني ان الله تعالى یشئ على نبیکم ویغفر له وامر الملائكة - 00:12:05

كتب الاستغفار له ثم اثروا عليه ثم اثروا عليه في صلاتکم وفي مساجدکم وفي كل موطن وفي خطبة النساء فلا تنسوه وان لم يصح یدخل في عموم الخطبة التي یذكرها المرء في الامور المشروعة والمهمة ومنها خطبة - 00:12:27

النکاح. الموطن الثامن والعشرون من مواطن الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس وآخرها هنا الطبراني بسنته من حديث ابن عمر ان رجلا عطس الى جنبه فقال الحمد لله والسلام - 00:12:47

رسول الله. فقال ابن عمر وانا اقول السلام على رسول الله ولكن ليس هكذا امرنا او ليس هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقول اذا عطسنا الحمد لله على كل حال. والحديث فيه نکارة وضعف في سنته. وروى الترمذی بسنته - 00:13:05

ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله. قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول لا وليس هكذا اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال. قال الترمذی هذا حديث غریب - 00:13:25

وهو ايضا منکر وقد اخرجه البخاری في تاریخه معلقا مختصرًا. قال ابن القیم رحمة الله فذهب الى هذا جماعة منهم وابو موسی المدینی وغیره وناظعهم في ذلك اخرون. وقالوا لا تستحب الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس. وانما هو - 00:13:45

وموضع حمد الله وحده ولم یشرع النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس الا حمد الله تعالى. والصلاۃ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانت من افضل الاعمال واحبها الى الله فلکل ذکر موطن یخصه لا یقوم غیره مقامه فيه. ولهذا - 00:14:05

لا تشرع الصلاۃ عليه صلى الله عليه وسلم في الرکوع مثلا ولا في السجود ولا قیام الاعتدال من الرکوع وتشرع في التشهد الاخير اما مشروعية وجوب او استحباب كما تقدم في ذلك اول الباب. الموطن التاسع والعشرون بعد الفراغ من الوضوء - 00:14:25

واورد ابن القیم هنا رحمة الله حديثا منکر السند في طريق ابی الشیخ في كتابه من حديث عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدکم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله ثم - 00:14:45 یصلی علی فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة. قال هذا حديث مشهور له طرق عن عمر ابن الخطاب وعقبة ابن عامر وثوبان انا هو انس ليس في شيء منها ذکر الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذه الروایة. يعني الحديث الوارد في في الفراغ بعد الوضوء - 00:15:05

فتحت له ابواب الجنة الثمانية. حديث صحيح اخرجه الامام مسلم وعدد من اصحاب المسانيد والسنن. لكن الزيادة هنا لم ترد الا من عمر وفيها ضعف كما تقدم. المواطن الثلائون عند دخول المنزل. واورد ابن القيم رحمة الله من طريق الامام ابي موسى - [00:15:25](#) المديني واستند ضعيف من حديث سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى الفقر ضيق العيش او المعاش فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه احد - [00:15:45](#)

ثم سلم علي واقرأ قل هو الله احده مرة واحدة. ففعل الرجل فادر الله عليه الرزق حتى افاض على جيرانه وقرباته والسنن ضعيف كما تقدم. المواطن الحادي والثلاثون في كل موطن يجتمع فيه لذكر الله تعالى. وذكر - [00:16:05](#) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله سيارة من الملائكة يعني نوعا من الملائكة التي تسير وتوجب الموضع بامر الله سبحانه اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا. اذا دعا القوم امنوا على دعائهم اذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

صلوا معهم حتى يفرغوا. ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورة لهم. الحديث صحيح بغير هذا اللفظ لكنه هنا بهذا اللفظ منكر واصل الحديث في مسلم ان الملائكة التي تحضر مجالس الذكر وتغشاها فيما تنزل عليه السكينة - [00:16:49](#) رحمة من الله. المواطن الثاني والثلاثون اذا نسي الشيء وارد ذكره وخرج من حديث ابي موسى المديني بسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فصلوا على - [00:17:09](#) تذكروه ان شاء الله. لكن الحديث ضعيف السنن كما قال الامام السخاوي في القول البديع. المواطن الثالث والثلاثون عند الحاجة تعرض للعبد اذا عرضت له حاجة وساقها هنا ايضا حديثا لا يصح وسنه ضعيف كما قال السخاوي وفيه بعض رواه منكر الحديث من حديث جابر - [00:17:29](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من صلی علي مائة صلاة حين يصلی الصبح قبل ان يتكلم قضى الله له مائة حاجة عجل له منها ثلاثين حاجة واخر له سبعين. وفي المغرب مثل ذلك قالوا وكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال ان الله وملائكته - [00:17:56](#) ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلی عليه حتى تعد مائة مرة ربما يسأل سائل فعلام ذكر هذه الموضع وذكر الاحاديث التي لا تصح سندًا مع ذكر ضعفها والجواب اننا - [00:18:16](#)

عندما نعرض كلام ابن القيم رحمة الله ومضمون ما اوردته. وثانيا فانما يورد مثل هذا والتنبيه عليه لئلا يفتر بعض الا يقفوا او لا يعلموا حال الحديث صحة وضعا فربما ساقه وظنه باب خير فينشره ويدعوه فالتنبيه عليه - [00:18:36](#)

بيان ما يصح مما لا يصح. والاقتصر دوما على الصحيح الثابت فيه غنية عن الضعف وما لا يثبت والتماس الاجر المثبتة في الاعمال المشروعة انما يكون بالاقتصر والاقتصر فيما ثبتت به السنة والمشروعية من طريق يصح في - [00:18:56](#) بدليل الكتاب والسنة. المواطن الرابع والثلاثون عند طنين الاذن. والمراد بطنين الاذن ما يشتكى منه احيانا من صوت في داخل اذنه من صفير وطنين مزعج فاوردوا هنا ايضا مواطننا من المواطن وفيه حديث - [00:19:16](#)

ابن القيم رحمة الله فيما اوردته ابو موسى المديني وابن ابي عاصم وغيرهم والحديث باطل واهن وهو مما يشيع بين العوام انتشر اذا طنت اذنك يقال لك صل على رسول الله صلی الله عليه وسلم يذهب ذلك عنك. الحديث لا يصح ولفظه من حديث ابي - [00:19:36](#) يعني عن اخيه عبد الله عن ابيه عن جده قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدهم فليصل على وليل ذكر الله بخير من ذكرني. لكنه لا يصح كما اسلفت. المواطن الخامس والثلاثون عقب الصلوات. وساق - [00:19:56](#)

فهنا ايضا من طريق ابي موسى المديني حكاية عن ابي بكر محمد بن عمر قال كنت عند ابي بكر ابن مجاهد فجاء الشبلي فقام اليه وساق قصة عن ابي بكر ابن - [00:20:16](#)

مجاهد لكنها لا تصح وهي من الامور التي لا تثبت فيها حكاية من ام لا يثبت منها شيء يشرع ولا يبني حكمه شرعيا لا على المنامات والاحلام والرؤى انما تثبت الامور المشروعة بالاحاديث الثابتة وعقب الصلوات انما شرع لنا ذكر الله - [00:20:28](#) استغفار وتسبيح وتحميد وتكبر وقراءة ما يعلم المسلمين في ذلك من اية الكرسي وسورة الاخلاص والفلق والناس والاقتصر على

ذلك يصيب به المرء ثوابا واجرا ثبتت به مشروعية في الكتاب والسنة. الموطن السادس والثلاثون عند الذبيحة - 00:20:48

ذبح الذبائح سواء كانت هدية او اضاحي او ذبيحة لحم يذبحها المسلم لبيته. قال ابن القيم رحمة الله وقد اختلف في هذه مسألة فاستحبها الشافعي رحمة الله استحب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذبح الذبيحة. ونقل عن الامام - 00:21:08  
من كتاب الام القول التالي. قال رحمة الله والتسمية على الذبيحة بسم الله. فان زاد بعد ذلك من ذكر الله تعالى فالزيادة خير. ولا اكره مع تسميتها على الذبيحة ان يقول صلى الله على رسول الله. بل - 00:21:28

احبه له واحب له ان يكثر الصلاة عليه كل الحالات. لان ذكر الله بالصلاه عليه ايمان بالله وعبادة له يؤجر عليها ان شاء الله تعالى من قالها. وقد ذكر عبدالرحمن بن عوف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمه النبي صلى الله عليه - 00:21:48

وسلم فتبعده فوجده عبدالرحمن ساجدا فوقف ينتظر فاطل ثم رفع. فقال عبدالرحمن لقد خشيت ان يكون الله قبض في سجودك فقال يا عبد الرحمن اني لما كنت حيث رأيتكني لقيني جبريل فأخبرني عن الله انه قال من صلى على - 00:22:08

صليت عليه فسجدت لله شكرا. وقال صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطأ به طريق الجنة. وبسط رحمة الله اما في هذا يقول ابن القيم رحمة الله ونازعه في ذلك اخرون اي نازع الامام الشافعي في استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:28

عند الذبيحة منهم اصحاب الامام ابي حنيفة رحمة الله فانهم كرهوا الصلاة عليه في هذا الموطن. ذكره صاحب المحيط وعلمه بان قال لان فيه ايهام الالهال لغير الله تعالى. واختلف اصحاب الامام احمد رحمة الله - 00:22:48

القاضي واصحابه وذكر الكراهة ابو الخطاب وقال ابن شاق لا تستحب كقول الشافعي. واحتج من كرهها بان قالوا وابو محمد الخالل بأسناده عن معاذ بن جبل. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم موطنان لا حظ لي فيهما عند العطاس - 00:23:08

والذبح وقد تقدم ان الحديث لا يثبت. الموطن السابع والثلاثون في الصلاة في غير التشهد. لانه تقدم بنا يا كرام في اول الموضع في التشهد الاخير. وفي ثاني الموضع في التشهد الاول. هنا قال في الصلاة في غير التشهد. اذا اين يكون - 00:23:28

قال رحمة الله بل في حال القراءة اذا مر بذكره. يعني اذا قرأ اية مثل محمد رسول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وغير ذلك من الموضع - 00:23:48

المصلبي عليه صلى الله عليه وسلم ونحن في الصلاة قال رحمة الله في حال القراءة اذا مر بذكره او بقوله تعالى ان الله وما ملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ذكره اصحابنا وغيرهم قالوا متى مر بذكره في القراءة - 00:24:08

قف وصلى عليه وعن الحسن البصري قال اذا مر بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم فليقف ول يصلى عليه في التطوع يعني لا في الفريضة والسنن صحيح عن الامام الحسن البصري رحمة الله. قال ونص الامام احمد رحمة الله على ذلك فقال اذا مر المصلبي - 00:24:28

اية فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان في نفل صلى عليه صلى الله عليه وسلم. الموطن الثامن والثلاثون ايها الكرام بدل الصدقة تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم لم يكن له مال فتجزء - 00:24:51

الصلاه عليه صلى الله عليه وسلم عن الصدقة للمعسرين. وساق هنا حديثا ايضا ضعيف السند وفي متنه نكارة ان النبي عليه الصلاه والسلام قال ايما رجل لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل - 00:25:11

على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. فانها له زكاة. ومع كون الحديث ضعيف السند الا انه وان صح فان قوله فانها له زكاة انما يفهم منها والعلم عند الله انه طهرة له لا على - 00:25:31

انها زكاة وصدقة تجزئ بدل الصدقة المشروعة وزكاة المال. الموطن التاسع والثلاثون قبل الاخير من المواطن عند النوم. واورد ابن القيم رحمة الله تعالى هنا حديثا ضعيفا جدا فيما اخرج ابو الشيخ في كتابه. قال ابو - 00:25:50

قرصافه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه ثم قرأ تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام ورب البلد الحرام ورب الارکن والمقام ورب المشعر الحرام - 00:26:10

لكل اية انزلتها في شهر رمضان. بلغ رح محمد صلى الله عليه وسلم مني تحيه وسلاما. اربع مرات وكل الله تعالى بها الملوكين حتى يأتي مهدا صلى الله عليه وسلم فيقول له يا محمد ان فلان ابن فلان يقرأ عليك السلام - 00:26:30

رحمة الله فيقول وعلى فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته والحديث ضعيف. قال ابن القيم وعلة الحديث انه معروف من قول ابي جعفر الباقر وهذا اشبه والله اعلم. يعني ليس حديثا مرفوعا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. الموطن الرابع - 00:26:50

عند كل كلام خير ذي بال فيبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر كلامه بعد ذلك. قال اما ابتداؤه بالحمد فلما في مسند الامام احمد وسنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم. قال واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فل الحديث ابي هريرة كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به وبالصلوة علي فهو اقطع ممحوق من كل بركة - 00:27:30

والحديث باطل كما نبه المحقق على الكتاب الموطن الاخير في هذا الباب انتهاء تكبيرات صلاة العيد ولاننا مقبلين ايضا لاننا مقبلون على صلاة عيد فهذا من المواقع التي قال فيها ابن القيم يستحب ان يحمد الله - 00:27:50

ويثنى عليه ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل تكبيرتين من تكبيرات العيد في الركعة الاولى في السبع تكبيرات وفي الخامس في الركعة الثانية. اورد هنا من طريق الامام اسماعيل ابن اسحاق في كتابه بسنده من - 00:28:10

في علقة ان ابن مسعود وابا موسى وحذيفة رضي الله عنهم جميعا. خرج عليهم الوليد بن عقبة قبل العيد يوما فقال لهم ان هذا العيد قد دنى. فكيف التكبير فيه؟ قال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتح بها الصلاة وتحمد - 00:28:30

ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تدعوا وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وترفع ثم تقوم وتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم محمد ثم تدعوا وتكبر - 00:28:50

افعلوا مثل ذلك ثم تكروا وتفعلوا مثل ذلك ثم تكروا وتفعل مثل ذلك ثم ترکع. قال حذيفة وابو موسى صدق ابو عبد الرحمن يقول ابن

القيم وفي هذا الحديث الموالاة بين القراءتين وهو مذهب ابي حنيفة واحدى الروايتين عن احمد - 00:29:10

وفيه تكبيرات العيد الزوائد ثلاثا. وهو مذهب ابي حنيفة. وفيه حمد الله والصلوة على رسوله بين التكبيرات وهو مذهب الشافعى احمد فاخذ ابو حنيفة به في عدد التكبيرات والمصالحة بين القراءتين واخذ به احمد والشافعى في استحباب الذكر بين - 00:29:30

التكبيرات وابو حنيفة ومالك يستحبان سرد التكبيرات من غير ذكر بينهما. ومالك لم يأخذ به في هذا ولا في لهذا والله سبحانه

وتعالى اعلم. بهذا تم كلام المصنف الامام ابن القيم رحمه الله على هذا الباب الثالث من الكتاب - 00:29:50

الذى هو مخصص لذكر المواطن والمواضع التي تشرع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهي كما تقدمت منذ ثلاثة مجالس وهذا رابعها انها واحد واربعون موضع. هذا من الابواب التي تهمنا عشر المسلمين والمسلمات للدلاله - 00:30:10

على موضع الصلاة على نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. ويبقى في الباب ويقى في هذا الكتاب الباب الرابع الذي سنعقد له المجالس المقبلة وهو ايضا من الابواب المهمة لنا جميعا وفيه الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:30:30

اما ان الليلة المباركة ليلة الجمعة جديرة حقيقة بان نغتنم من خيراتها وبركاته بالاكثر من الصلاة والسلام على حبيب وانسها وبهجة الارواح وسعدها نبي الهدى والرحمة. وسيد البشرية وامام الانبياء وخاتم المرسلين. وحبيب رب العالمين - 00:30:50

عالمين وشفيعنا في المحشر يوم الدين نبينا صلى الله عليه وسلم. فاقبلا بالصلوة والسلام عليه فلن يزداد المسلم بذلك والله الا خيرا

ولن يجد في حياته الا كل بركة واجر ومحظة ورحمة من رب الارض والسماء. اغتنموا ليلتكم هذه و يوم جمعتكم غدا - 00:31:10

بكثرة الصلاة والسلام عليه فحربي بنا ان نعيش سعداء وان نحيا على سنته وان نموت على سنته عسى الله ان يحشرنا جميعا في بزمته بارك الله لي ولكم في هذه الايام العشر المبارکات من ذي الحجة. وجعلنا فيها واياكم من الفائزين السابقين الموعودين بالاجر

الكريم - 00:31:30

والحائزين على فضائل هذه العشر المفتنيين ببركاتها. رزقني الله واياكم علما نافعا وعملا صالحا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنـة وقـنا عـذاب النـار. وصـلي اللـهم وصـلـي عـلـى عـبـدـك ورسـولـك نـبـيـنـا مـحـمـد وـعـلـى اللـهـ وصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ -  
00:31:50 -  
والـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ -  
00:32:10